على معنى لانه لذلك لا يتوهم كونه حالا من معنى مع امتناعه
لفظا و تقديرا و معنى لان الافراد و التركيب انما يتصف
بهما المعنى تبعا لاتصاف اللفظ بهما الذي هو الحقيقي
كما عرفت و قوله **في نفسه** صفة لمعنى و الضمير عائد عليه
او على ما اي معنى ثابت في نفسه او في نفس اللفظ الدال
عليه و المراد بكينونة المعنى على الاول استقلاله بالمفهومية
فلا يحتاج في فهمه من اللفظ الدال عليه الى ضم لفظ اخر
اليه و بكينونة المعنى في نفسه على الثاني دلالته عليه من غير
احتياج الى ضم لفظ اخر اليه لاستقلاله بالمفهومية فالمعنيان
مرجعهما واحد و خرج بذلك الحرف لعدم استقلال معناه
بالمفهومية الدال بل فهمه منه يتوقف على ذكر متعلقه
المتوقف تعقله عليه كالابتداء المدلول عليه بمن في قولك
سرت من البصرة الى الكوفة فانه يتوقف فهمه منه على ذكر
السير و البصرة اللذين هما متعلقه الذي يتوقف
تعقله عليه لكونه حالة له و الة لملاحظته فهو بخلاف
الابتداء المدلول عليه بلفظ الابتداء فان ذلك لكونه كليا
مستقلا بالمفهومية لا يتوقف فهمه على ذكر متعلق وان
لزمه تعقله اجمالا و تبعا من غير حاجة الى ذكره و هذا
لكونه جزئيا من جزئياته غير مستقل بها بل متوقف فهمه
من اللفظ على ذكر متعلقه المخصوص لكونه حالة له
كما عرفت و بهذا يظهر لك انه لا يختل هذا التعريف جمعا

اللفظ الدال عليه صح

بالاسما

بالاسماء اللازمة الاضافة مثل ذو و فوق و تحت
و قدام و خلف الى غير ذلك لان معانيها مفهومات كلية
مستقلة بالمفهومية لا يتوقف فهمها على ذكر متعلقاتها
وان لزمها تعقلها اجمالا و تبعا من غير حاجة الى ذكرها
لكن لما جرت العادة باستعمالها في مفهوماتها مضافة الى
متعلقات مخصوصة لا بد لغرض من وضعها لزم ذكرها
لفهم هذه الخصوصيات لا لاجل فهم اصل المعنى و لما كان
الفعل يشاركه الاسم في دلالته على معنى في نفسه اخرجه
بقوله **غير** بالنصب حال ثان من الضمير في دل اي ما دل
على المعنى المذكور حالة كونه ايضا غير **متعرض بهيئته
لزمان** من الازمنة الثلاثة على المعنى المذكور على
زمان له بما ذكر بهيئته اي حركاته و سكناته و ترتيب
حروفه فيدخل فيه الصبوح و الغبوق اذ لا دلالة
لهما على احدها و اسماء الافعال اذ لا دلالة لها عليه بجوهرها
و مادتها و خرج الفعل اذ دلالته على الزمان بهيئته
و على الحدث بجوهره و مادته و المراد بعدم الدلالة
على الزمان في التعريف المذكور ان يكون ذلك بحسب
الوضع الاول فدخل اسماء الافعال لانها لا تدل على
زمان بحسب الوضع الاول لانها اما منقولة عن
المصادر الاصلية سواء كان النقل فيه صريحا نحو رويد
فانه قد استعمل مصدرا ايضا او غير صريح نحو هيهات

اي الدلالة عليه اي بغير دلالته صح

لا صح

Copyright © King Saud University